

نور على الدرب 011 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة العاشرة بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - [00:00:20](#)

الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - [00:00:40](#)

اشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج انا مستمع محمد مفتاح بشييط من ليبيا. الاخ محمد يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول ما معنى الايمان بالقدر خيره - [00:01:00](#)

وشرف جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان الايمان بالقدر فرض على كل مسلم وهو احد اركان الايمان الستة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان هو ان تؤمن - [00:01:20](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. والقدر هو تقدير الله سبحانه وتعالى في الاشياء علمه بها اولاً وتقديره لها وكتابتها في اللوح المحفوظ ثم مشيئة ايجادها وانشائها - [00:01:40](#)

ثم ايجادها ولا ولا يصح ايمان مسلم حتى يؤمن بالقضاء والقدر. وان كل شيء يجري في هذا الكون من خير او شر حياة وموت وفقر وغنى وايمان وكفر وطاعة ومعصية وكل حدوث - [00:02:00](#)

بشيء من المعلومات ووجوده بعد ذلك بعد ان لم يكن كل ذلك بقضاء الله وقدره. قال تعالى ان كل شيء بقدر قال سبحانه وتعالى وخلق كل شيء فقدره تقديراً. الى غير ذلك من الدلة. وهذا اعتقاد اهل - [00:02:20](#)

والجماعة الفرقة الناجية وهو الايمان بالقضاء والقدر وانه من الله سبحانه وتعالى وانه لا يحدث شيء الا في قضائه وقدره بمشيئته وارادته وحلقه وايجابه فاذا امن العبد بذلك واعتقده فان ذلك يحثه على العمل الصالح - [00:02:40](#)

على فعل الخير وترك الشر. واذا اصابه شيء فانه يؤمن ان ذلك بقضاء الله وقدره فلا يجزع ولا يتسخر خط وايضا يؤمن ان اجله بيد الله وان الله قضاه وقدره وان ما كتبه الله عليه فسيجري عليه آآ بذلك يندفع - [00:03:00](#)

عمل وبذلك يقوى يقينه وايمانه بالله سبحانه وتعالى ويقوى جهاده وصبره وتحمله ورضاه وبما قضى الله سبحانه وتعالى وقدره قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن فان اصابك فان - [00:03:20](#)

هذاك شر فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا ولكنه القدر الله وما شاء فعل. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا يسأل فضيلتكم شيخ صالح سؤال قريب من السؤال الاول عن معنى القضاء ايضاً؟ القضاء بين لنا وهو قضاء الله سبحانه - [00:03:40](#)

وتعالى وتقديره للاشياء وارادته لها فكل شيء يحدث او كل شيء يكون فان الله قضاه وقدره ولو لم يقضه ويقدره لم يحصل نعم. جزاكم الله خيراً ان الله قدر مقادير الخلائق. ما معنا هذه العبارة؟ هو نفس الكلام - [00:04:00](#)

بيناه فهذا السؤال متكرر متكرر وهو بمعنى واحد. طيب. نعم. اذا نتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من انت مع عبد الله الشمري من حائل. اخونا يقول في مدينتنا مقبرة. واحيانا نقوم بزيارتها. لكن بعض المسلمين الذين يزورون المقبرة - [00:04:20](#)

يدخلون بنعالهم واحذيتهم داخل القبور. ويتجولون بينها باحذيتهم. فهل هذا جائز ام لا؟ وهل لنا ان ننكر عليهم جزاكم الله خيرا. من المعلوم ان انه لا يجوز امتهان المقابر ولا يجوز وطؤها او الجلوس عليها - [00:04:40](#)
او ايداؤها لان حرمة المسلم ميتا كحرمته حيا. اما دخولها بالنعال فهذا اذا كان الانسان يحتاج الى النعال كون الارض فيها شوك. نعم.
او كونها حارة بالرملة فلا بأس ان يدخلها بالنعال. ولكن يحرص على ان لا يطاء على - [00:05:00](#)
قبر وانما يتخلل من بين القبور ويمشي في الارض التي ليس فيها قبور يقع بين المقابر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم عبدالرحيم الطيب. يسأل ويقول احد المصلين عند نهاية - [00:05:20](#)

يسلم على اليمين فقط ويقول لا يسلم على الشمال الا اذا كان معه جماعة. الرجاء افادتنا عن ذلك هل هو صحيح ام لا؟ جزاكم الله خيرا. الاكمل والاحسن ان يسلم عن يمينه وعن شماله. ان يسلم تسليمتين - [00:05:40](#)
والصلاة سواء كانت فريضة او نافلة وسواء كان مع جماعة او وحده سواء كان اماما او منفردا فالاكمل والاحوط ان يسلم تسليمتين من الصلاة. وان كان بعض العلماء يرى انها تكفي تسليمة واحدة عن اليمين ولكن هناك من يرى وجوب التسليمتين - [00:06:00](#)
وبناء على ذلك فخروجا من الخلاف ان يسلم تسليمتين وايضا هذا اكمل واكثر واجرا عند الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من المستمع حسام حمدون. الاخ حسام يسأل ويقول ارجو ان تفيدوني عن لباس المرأة الشرعي - [00:06:20](#)

وهل اوجب الشرع تغطية الوجه واليدين؟ وما مدى صحة الحديث المروي عند ابي داود؟ عن عائشة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي لكن دخلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب الرقاب فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت سن المحيض - [00:06:40](#)

لم يحل ان يرى منها الا هذا وهذا واثار الى وجهه وكفيه نبذ الافادة عن هذا جزاكم الله خيرا. جزاكم المرأة هو ما يستر جميع بدنها سترافيا ويكون واسعا هذا هو ستر المرأة ولا يكون فيه زينة يعني - [00:07:00](#)
لابد ان تتوفر فيه هذه الشروط. اولاً ان يكون وافيا على جميع بدنها. وثانياً ان يكون واسعا بحيث لا يكون ضيقا يبين احجام اعضائها والثالث ان يكون ان يكون ساترا لما وراءه فلا يكون شفافا - [00:07:20](#)
رابعا لا يكون فيه زينة تلفت الانظار اليها اذا خرجت وذلك لان المرأة عورة وفتنة وقد امر الله سبحانه وتعالى النساء بالحجاب. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن - [00:07:40](#)
الا يغنينك كان الله غفورا رحيماً وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ببعولتهن او ابنائهن او ابناء ببعولتهن او اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايماهن او التابعين - [00:08:00](#)

من غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن والنبي صلى الله عليه وسلم امر النساء بالحجاب. ايضا من ذلك ما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

محرمات فكانت فقلن اذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه ودل هذا على ستر الوجه ايضا وهذا فيه الاجابة عن سؤال السائلة. نعم. هل يجب على المرأة ستر وجهها؟ نعم. يجب عليها ستر وجهها في هذا الحديث - [00:08:40](#)

ولقوله تعالى اسألهن من وراء حجاب والحجاب هو الساتر لها كلها عن الرجل الذي ليس من محارمها وقوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن والخمار هو غطاء الرأس امر الله ان يضرب اي ان يسدل على النحر وهو الحلق فيلزم من ذلك ان يمر - [00:09:00](#)
على الوجه وان يغطي الوجه. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. قد جاء في التفسير ان معنى ذلك ان تبقي طرف اه الجلال الذي يكون عليها ان فيه ان تضيفه على وجهها. وقال النبي صلى الله - [00:09:20](#)

عليه وسلم سفان من اهل النار لم اراهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات هذا وعيد شديد في حق النساء اللاتي ويتسترنا وانما يلبسن لباسا خادعا صورته صورة آآ اللباس الساتر وهو في حقيقته لا - [00:09:40](#)

كونه شفافا او لكونه قصيرا تبدو منه بعض آآ اعضائها او لكونه آآ ثوب زينة الرجال بها. اما حديث اسمى اي انها دخلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثياب الرقاق. فقال النبي صلى الله عليه - [00:10:00](#)

وسلم انه لا يحل للمرأة آآ ان تبدي من من جسدها شيئا الا هذا وهذا وشار الى وجهه وكفيه فهذا استدلال فيه من يرون اباحة كشف الوجه للمرأة عند الرجال وكشف الكفين ولكن هذا الحديث مردود من عدة امور. اولاً انه حديث ضعيف - [00:10:20](#)

وثانياً انه حديث منقطع لان بين عائشة وبين راويه راو لم يذكر او منقطع وثالثاً انه منكر انه لا يليق باسماء فمن ابي بكر الصديق اخت عائشة ام المؤمنين لا يليق بامرأة من بيت ابي بكر الصديق واخت ام المؤمنين ان تدخل على - [00:10:40](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم في هذه الصورة التي ذكرت في الحديث هذا بعيد كل البعد مما يدل على انه غير صحيح فبمجملة هذه الطعون في هذا الحديث لا يصح الاحتجاج به الى جانب انه معارض للآيات القرآنية م والاحاديث النبوية التي هي - [00:11:00](#)

اصح منه فلو فرض انه صحيح فاذا عارض ما هو اصح منه من كتاب الله وسنته رسوله صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز العمل به كيف وهو ضعيف ومنقطع - [00:11:20](#)

وفيه نكارة شديدة ولكن اهل الاهواء مم. يتعلقون بخيط العنكبوت. هم. لانهم يريدون ان يبرروا اهواءهم ويبرروا وما عليه الناس ولو كان هذا مخالفا للشرع. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج - [00:11:30](#)

احنا مستمع عصام محمد الاخ عصام يقول انه يصلي ويحافظ على صلواته وعلى شعائر الاسلام لكنه يعمل مع صاحب قال وهذا الرجل الذي هو صاحب البقالة يلزمه بصلاة الجمعة في نفس البقالة فهل يطيعه او يترك هذا العمل ويستترزق من جهة - [00:11:50](#)

اخرى جزاكم الله خيراً. لا يجوز لهذا العامل ان يترك صلاة الجمعة ويصلي في البطالة. بل عليه ان يصلي الجمعة مع المسلمين والبقالة يجب اغلاقها وقت الصلاة. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واذروا البيع. ذلكم - [00:12:10](#)

خير لكم ان كنتم تعلمون. واذا كان صاحب البقالة لا يغلقها وقت صلاة الجمعة فيجب على رجال الحسبة ان يأخذوا على يده وان يلزم اغلاق البقالة ويجب على من كان فيها من العمال ان يذهبوا لصلاة الجمعة. واذا امرك بترك صلاة الجمعة او صلاة الجماعة فلا - [00:12:30](#)

تطعوا لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولان وقت الصلاة مستثنى ليس للمستأجر عليه سلطان فقل لله سبحانه وتعالى ووقف الصلاة هذا حق لله فلا يأخذه المستأجر ويشغل الاجير فيه وانما يجب على - [00:12:50](#)

ان يذهب لصلاة الجمعة وصلاة الجماعة وهذا الوقت ليس للمستأجر فيه حق. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم احدي المستمعين تقول المرسله هاء تقول اسألكم عن العمل التالي اذا وجدت آيات قرآنية او ادعية وفيها ذكر - [00:13:10](#)

الله سبحانه وتعالى مكتوب في الاوراق. فهل لي ان احرقها؟ ام كيف اتصرف؟ جزاكم الله خيراً. من وجد آيات قرآنية مكتوبة او من اوراق نسخة آآ متمزق او وجد ادعية فيها اسم الله سبحانه وتعالى فانه يجب عليه ان يرفعها - [00:13:30](#)

والا يتركها تمتن او تعرض للالهانة فيجوز له ان يحرقها او ان يدفنها او ان يضعها في مكان آآ يحفظها من امتهان المهم انه لا يتركها واذا احرقها فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيراً. بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من مستمع يقول - [00:13:50](#)

اخوكم في الله نحولة جمعة احمد صايل. يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ما رأيكم في انسان حلف بالمصحف الشريف مرة ومرة اثنين وثلاثة الى عشر مرات وهو كاذب. هل له من توبة؟ وهل عليه من كفارة؟ وما هي؟ وما مقدارها اذا كان عليه كفارة - [00:14:10](#)

جزاكم الله خيراً. الحلف لا يجوز الا بالله سبحانه وتعالى او صفة من صفاته. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. في حديث اخر من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. واذا حلف بايات الله - [00:14:30](#)

او بالقرآن او بسورة او اية من كتاب الله او حلف بالمصحف فلا بأس بذلك لان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى وهو من صفاته قد

استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم او امر بالاستعاذة بكلمات الله التامات والاستعاذة نوع من انواع العبادة فاستعاذته - [00:14:50](#) وباية بكلمات الله التامات ودله على جواز الحلف والاستعاذة بكلام الله سبحانه وتعالى لان كلامه سبحانه صفة من صفاته بناء على ذلك فلا بأس بالقسم بالقرآن او بالمصحف او باية او سورة من كتاب الله عز وجل لانه حلف - [00:15:10](#) لكن من صفاته سبحانه وتعالى. واما الكفارة فاذا كانت هذه اليمين على امر مستقبل ممكن لان حلف ليفعلن كذا او لا يفعل كذا قاصدا عقل اليمين وخالفها فانه تجب عليه الكفارة قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:15:30](#) ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهاليكم او كسوتهم او تحرير رقبة الثمن لم يجده صيام ثلاثة ايام. كفارة ايمانكم اذا حلفتم. قال تعالى قد فرض الله لكم وحلة ايمانكم والله مولاكم - [00:15:50](#) واما اذا كان حلف على امر ماض كاذبا متعمدا فانه يأثم بذلك. وهذه هي يمين الغموس اذا حلف على امر ماض كان حلف انه قد فعل كذا وكذا او ان زيدا قد جاء او لم يأتي وهو كاذب متعمد فانه يكون - [00:16:10](#) اثما وهذه هي يمين الغموس التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا تاب الى الله عز وجل تاب الله عليه فعلى بالتوبة الصادقة وعدم العودة لمثل هذا الفعل الذميمة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. في الختام - [00:16:30](#) اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على ارجو ذلك مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:16:50](#) وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:17:10](#)